

بما خافته رضي الله عنه **قوله تعالى** قل للمخلفين من الإعراب سدد
إني نور ابي باسب شرب تقاتلوا فيهم اوساحوت فان املوا فطبعوا
يقولكم الله اجر احسن وان تتولوا كما توليتهم من قبل بعد بكم
عذبا اليما **خرج** ابن ابي حاتم عن جويران هو القوم هم
بني حنيفة ومن ثم **قال** ابن ابي حاتم وابن قتبية وغيرهما
هذه الآية حجة على خلافة الصديق الابه الذي دعى ابي قتالهم
قال الشيخ ابو الحسن المشعري رحمه الله تعالى امام اهل
السنة سبعة الامام بالعباس بن شريح يقول خلافة
الصديق في القران في هذه الآية **قال** لان اهل العلم جمعوا
عليه لم يكت بعد ثروها **قال** فقال دعوا اليه الادعا ابي بكر
لهم وللناس الى قتال اهل بدره ومن منع الكركوا **قال** فدل ذلك على
وجوب خلافة ابي بكر وافترا من ملاحته اذا خبر الله ان المتولي
عن ذلك بعد به عذرا اليما **قال** ابن كثير ومن فسر القوم بانهم
فارس وروم والصديق هو الذي جهز الجيوش اليهم وتيام
امرهم كان علي وعثمان وهما فرعا الصديق فان قلت يمكن
بن يوراد **قال** ان يوراد بالدعي في الآية النبي صلي عليه وسلم او علي
قلت لا يمكن ذلك مع **قوله تعالى** قل ان تدعونا ومن لم يدعنا
الي محاربة في حياته صلي الله عليه وسلم اجماعا كما امر واما علي فامر
يتفق له في خلافته لطلب للاسلام اصلا بل لطلب الامامة ودعاية
حقوقه واما من بعده فهم عندنا ظلمة وعندهم كفار فتعيب
ان ذاك الراعي الذي يجب اتباعه الاحسن وبعضها انه القاب
الايم احد الخلفا الثلاثة وحينئذ يلزم خلافة ابي بكر الصديق
لان حقيقة خلافة الاخيرين مرجع عن حقيقة خلافته اذ هما
فرعها

معاها الناشيات عنها والمتوثبات عليها ومن تلك الايات ايضا **قوله**
تعالى وعد الله الذين امنوا منهم ليستخلفهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم ارضهم وليبدلهم من
خوفهم امانا بعد روعهم ولا يشركون في شئنا **الآية** لتغير هذه الآية
منطبقه على خلافة الصديق **واخرج** ابن حاتم في تفسيره عن عبد الرحمن
ابن عوف عبد الحميد المهري **قال** ان ولاية ابي بكر وعمر في كتاب الله
تعالى **يقول الله تعالى** وعد الله الذين امنوا منهم وهم اهل الصالحات
لستخلفنهم في الارض **الآية** ومنها **قوله تعالى** لتغير المهاجرين
الي قوله اولئك هم الصادقون ووجه الدلالة ان الله تعالى سماهم
صادقين ومن شهد الله له سبحانه بالصدق لا يكذب فلزم انهما
اطبقوا عليه من قولهم ابي بكر يا خليفة رسول الله صادقون فيه
حينئذ كانت الآية ناصية على خلافته **الخرجة** الخطيب عن
ابا بكر بن عياش وهو اسما احسن كما قاله ابن كثير ومنها **قوله**
تعالى الهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم **قال** النحر
الوازي **قوله الآية** على امامته ابي بكر رضي الله تعالى عنه لانا ذكرنا ان تقدير
الآية الهدانا الصراط الذين انعمت عليهم والله تعالى قد بين في الآية
الاخرى ان الذين انعم الله عليهم من هم **يقوله** اولى بكر الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
واشكر ان رسا الصدقيين وديسهم ابي بكر رضي الله عنه وكان
معني **الآية** ان الله تعالى امر ان يطلب الهداية التي كان عليها
ابي بكر وسائر الصدقيين واو كان ابي بكر رضي الله تعالى عنه ظالم لما حاز
الاقبال فثبت بما ذكرناه دلالته **قوله الآية** على امامته ابي بكر
رضي الله عنه انتهى **واما النصوص** الواردة عنه رضي الله عليه وسلم

الشيخ
صراط